16 December 2004
Arabic

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون
البند ٤٤ من جدول الأعمال

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

تقرير اللجنة الثانية

المقرر: السيد أزانو تاداسا أبريها (إثيوبيا)

أولا - مقدمة

١ - في الجلسة العامة الأولى المعقودة في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها التاسعة والخمسين بندا بعنوان "تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية" وأن تحيله إلى اللجنة الثانية.

٢ - ونظرت اللجنة الثانية في هذا البند في جلساتها ٢٣ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٨، المعقودة في ٣ و ١٦ و ١٧ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. ويرد في المحاضر الموجزة لتلك الجلسات (A/C.2/59/SR.23 و 34 و 36 و 38) سرد لمناقشة اللجنة للبند. ويوجه الانتباه أيضا إلى المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة في جلساتها الثانية إلى الثامنة، المعقودة في الفترة من ٤ إلى ٦ وفي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.2/59/SR.2-8).

٣ - وكان معروضا على اللجنة لنظرها في البند الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية: التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٩٥/٥٧ (A/59/563)؛

(ب) مذكرة من الأمين العام للأمم المتحدة يحيل بها تقرير الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بشأن المرحلة الأولى والتقدم المحرز في الأعمال

التحضيرية للمرحلة الثانية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات (A/59/80-E/2004/61) و (Corr.1)؛

(ج) مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن الاتصال لأغراض برامج التنمية في منظومة الأمم المتحدة (A/59/207)؛

(د) رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة (A/C.2/59/3).

٤ - وفي الجلسة ٣٤، المعقودة يوم ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى ببيان استهلاكي كل من المنسق التنفيذي لفرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ومدير مكتب دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومدير شعبة تطوير الاتصالات بمقر اليونسكو في باريس (انظر A/C.2/59/SR.34).

٥ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيان الممثل السامي للبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

ثانياً - النظر في المقترحات

ألف - مشروع القرارين A/C.2/59/L.18 و A/C.2/59/L.32

٦ - في الجلسة ٢٣، المعقودة يوم ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل سويسرا، باسم تونس وسويسرا، مشروع قرار معنون "مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات" (A/C.2/59/L.18). وبعد ذلك انضمت مجموعة الـ ٧٧ والصين، وكذلك إسبانيا وألمانيا وأندورا والبرتغال وتركيا والسويد وفرنسا وفنلندا وكندا ولكسمبرغ والنرويج واليابان إلى مقدمي مشروع القرار، وفيما يلي نصه:

"إن الجمعية العامة،

"إذ تشير إلى قرارها ١٨٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٣٨/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

"وإذ تعيد التأكيد على إمكانية تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأدوات قوية لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإسهام في إنجاز الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، ومن بينها تلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية،

- ١ - **تعرب** عن امتنانها لحكومة سويسرا لاستضافتها المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي لاجتماع المعلومات في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ ولدعمها مؤتمر القمة ولما وضعته تحت تصرفه من ترتيبات؛
- ٢ - **تجدد** الإعراب عن امتنانها للعرض السخي الذي قدمته حكومة تونس لاستضافة المرحلة الثانية من مؤتمر القمة الذي سيعقد في تونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛
- ٣ - **تحيط علماً** بمذكرة الأمين العام التي يحيل بها تقرير الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية عن المرحلة الأولى لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات والتقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للمرحلة الثانية للمؤتمر؛
- ٤ - **تؤيد** إعلان المبادئ وخطة العمل اللتين اعتمدهما مؤتمر القمة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وترحب في هذا الخصوص بتركيز الوثيقتين تركيزاً قوياً على التنمية، وتؤكد أهمية التنفيذ الفعال لخطة العمل في الوقت المناسب؛
- ٥ - **ترحب** بإسهام الدول الأعضاء، وهيئات الأمم المتحدة المعنية، ومن بينها فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص، في نجاح المرحلة الأولى من مؤتمر القمة؛
- ٦ - **تحث** الدول الأعضاء، وهيئات الأمم المتحدة المعنية، ومن بينها فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص، على الإسهام بنشاط في تنفيذ نتائج المرحلة الأولى وفي العملية التحضيرية للمرحلة الثانية من مؤتمر القمة وفي مؤتمر القمة ذاته لكفالة نجاحه وتأثيره على التنمية المستدامة بوجه عام؛
- ٧ - **تحيط علماً** بنتائج وقرارات الجلسة الأولى التي عقدتها اللجنة التحضيرية في الحمامات، تونس، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، بشأن هيكل ونتائج المرحلة الثانية لمؤتمر القمة؛
- ٨ - **ترحب** بتشكيل الفريق العامل المعني بشؤون إدارة الإنترنت وفرقة العمل المعنية بالآليات المالية، اللتين أنشئتا عملاً بالقرارات المتخذة في المرحلة الأولى من مؤتمر القمة؛

”٩ - تدعو البلدان إلى إيفاد ممثلين لها من أرفع المستويات السياسية للمشاركة في المرحلة الثانية لمؤتمر القمة؛

”١٠ - تكرر دعوها للمجتمع الدولي لأن يقدم تبرعات للصندوق الخاص الذي أنشأه الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لدعم الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة ولعقده؛

”١١ - تدعو الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية إلى أن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات بمجرد أن يصبح متاحاً.“

٧ - وفي الجلسة ٣٦، المعقودة في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض نائب رئيس اللجنة، أنطونيو برنارديني (إيطاليا)، مشروع قرار معنون ”مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات“ (A/C.2/59/L.32)، وقد طرحه بناء على مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/59/L.18.

٨ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/59/L.32 (انظر الفقرة ١٢).

٩ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/59/L.32، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/59/L.18 بسحبه.

باء - مشاريع مقررات اقترحها رئيس اللجنة

١٠ - في الجلسة ٣٦، المعقودة يوم ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، قررت اللجنة، بناء على اقتراح الرئيس، أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر (انظر الفقرة ١٣، مشروع المقرر الأول).

١١ - وفي الجلسة ٣٨، المعقودة في ٧ كانون الأول/ديسمبر، قررت اللجنة، بناء على اقتراح الرئيس، أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر (انظر الفقرة ١٣، مشروع المقرر الثاني).

ثالثاً - توصيات اللجنة الثانية

ألف - مشروع القرار

١٢ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٣٨/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تعيد التأكيد على إمكانية تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأدوات قوية لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإسهام في إنجاز الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، ومن بينها تلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)،

١ - تعرب عن امتنانها لحكومة سويسرا لاستضافتها المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ ولدعمها مؤتمر القمة ولما وضعته من ترتيبات تحت تصرفه؛

٢ - تجدد الإعراب عن امتنانها للعرض السخي الذي قدمته حكومة تونس لاستضافة المرحلة الثانية من مؤتمر القمة الذي سيعقد في تونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛

٣ - تحيط علماً بمذكرة الأمين العام التي يجيل بها تقرير الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية عن المرحلة الأولى لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات والتقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للمرحلة الثانية للمؤتمر^(٢)؛

٤ - تؤيد إعلان المبادئ وخطة العمل اللتين اعتمدهما مؤتمر القمة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣^(٣)، وترحب في هذا الخصوص بتركيز الوثيقتين تركيزاً قوياً على التنمية، وتشجع البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو على أن تواصل في شراكة تحديد

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) A/59/80 و Corr.1 - E/2004/61 و Corr.1.

(٣) انظر الوثيقة A/C.2/59/3.

الكيفية التي يمكن أن تساهم بها تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وتؤكد أهمية التنفيذ الفعال لخطة العمل في الوقت المناسب؛

٥ - **ترحب** بإسهام الدول الأعضاء، وهيئات الأمم المتحدة المعنية، ومن بينها فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص، في نجاح مرحلة جنيف من مؤتمر القمة؛

٦ - **تحث** الدول الأعضاء، وهيئات الأمم المتحدة المعنية، ومن بينها فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص، على الإسهام بنشاط في تنفيذ نتائج مرحلة جنيف وفي العملية التحضيرية لمرحلة تونس من مؤتمر القمة وفي مؤتمر القمة ذاته لكفالة نجاحه بوجه عام؛

٧ - **تخطط علماً** بنتائج وقرارات الجلسة الأولى التي عقدتها اللجنة التحضيرية في الحمامات، تونس، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، بشأن هيكل ونتائج المرحلة الثانية لمؤتمر القمة؛

٨ - **ترحب** بتشكيل الفريق العامل المعني بشؤون إدارة الإنترنت وفرقة العمل المعنية بالآليات المالية، اللتين أنشئتا عملاً بالقرارات المتخذة في المرحلة الأولى من مؤتمر القمة؛

٩ - **تدعو** البلدان إلى إيفاد ممثلين لها على أرفع مستوي سياسي ممكن للمشاركة في المرحلة الثانية لمؤتمر القمة التي ستعقد في تونس في عام ٢٠٠٥؛

١٠ - **تكرر دعوها** للمجتمع الدولي لأن يقدم تبرعات للصندوق الخاص الذي أنشأه الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لدعم الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة ولعقده؛

١١ - **تدعو** الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية أن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات بمجرد أن يصبح متاحاً.

باء - مشروعا المقررين

١٣ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروعين المقررين التاليين:

مشروع المقرر الأول

تقرير الأمين العام عن تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات
لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة:

(أ) تحيط علما بتقرير الأمين العام المعنون "تسخير تكنولوجيات المعلومات
والاتصالات لأغراض التنمية: التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٩٥/٥٧"؛^(١)

(ب) تطلب إلى الأمين العام موافاة الجمعية العامة في دورتها الستين، بتقرير آخر
عن تنفيذ الاستراتيجية.

(١) A/59/563.

مشروع المقرر الثاني

تقرير المدير العام لليونسكو عن الاتصال لأغراض برامج التنمية في منظومة الأمم المتحدة

تخطط الجمعية العامة علماً بمذكرة الأمين العام التي يحيل بها تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن "الاتصال لأغراض برامج التنمية في الأمم المتحدة"^(١).

(١) A/59/207.